

التمرات الثلاثة

سمعت أم المؤمنين السيدة عائشة-رضي الله عنها- طرقات علي بابها، فلما نظرت، وجدت امرأة مسكينة، ومعها ابنتاها الصغيرتان، وطلبت المرأة منها طعامًا.

ولم يكن في بيت السيدة عائشة-رضي الله عنها- في هذا اليوم إلا ثلاث تمرات، فأحضرتها، وأعطتها للمرأة.

أخذت المرأة التمرات، وأعطت لكل بنت تمر، وأخذت هي التمرة الثالثة.

فأكلت البنتان التمرتين، ثم نظرنا إلي التمرة التي في يد أمهما، فلم تتردد الأم، وشقت التمرة نصفين، وأعطت لكل بنت منهما نصفًا، وفضلت الأم أن تطعم ابنتيها وتبقي جائعة. فأعجبت أم المؤمنين عائشة-رضي الله عنها- بما فعلته هذه المرأة.

ولما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حكى له السيدة عائشة-رضي الله عنها- هذا الموقف

الذي يدل علي إيثار الأم، فقال لها الرسول صلى
الله عليه وسلم: (إن الله قد أوجب لها بها الجنة).